



بيان الإمارات العربية المتحدة
يلقيه معالي/ خليفة شاهين المرر – وزير دولة
خلال المؤتمر الدولي رفيع المستوى للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية وتطبيق حل الدولتين
نيويورك، 29 يوليو 2025

يرجى المراجعة أثناء الإلقاء

صاحب السمو الملكي الأمير/ فيصل بن فرحان آل سعود – وزير
خارجية المملكة العربية السعودية
معالي/ جان نويل بارو – وزير أوروبا والشؤون الخارجية في
الجمهورية الفرنسية
معالي/ أنطونيو غوتيريش – الأمين العام للأمم المتحدة
أصحاب السمو والمعالي والسعادة،
الزملاء الكرام،

بدايةً، أود أن أتقدم بخالص ال شكر والتقدير للمملكة العربية السعودية الشقيقة، والجمهورية الفرنسية، على جهودهما المقدرة في قيادة هذا المؤتمر التاريخي. وال شكر مو صول للرؤ ساء الم شاركين لمجموعات العمل الثمانية، ولجميع الوفود التي ساهمت في التحضير للمؤتمر على مدار الأشهر الماضية.

نجتمع اليوم والعالم ي شهد زخماً متزايداً في الإجماع الدولي حول ضرورة حل ال صراع الفل سطيني-الإ سرائيلي على أ ساس حل الدولتين، والاعتراف بالدولة الفل سطينية يتعاضم يوماً بعد يوم، ويأتي إعلان فخامة الرئيس الفر نسي، إيمانويل ماكرون، عزم بلاده الاعتراف بدولة فل سطين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل، ليعطي حافزاً أكبر للتوجه بخطى ثابتة نحو إر ساء السلام الدائم والعدل والشامل، لوضع نهاية لفصل ما ساوي من تاريخ منطقة الشرق الأوسط.



ولا شك بأن الحقائق على الأرض تفرض علينا وقفة صد-ريحة. فبعد واحد وعشرون شهراً من بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حان الوقت للانتقال من محاولات احتواء الصراع إلى معالجة جذوره.

إن عملنا في هذا المؤتمر لرسم مسار واضح لتحقيق حل الدولتين يجب أن لا يطغى على الأولوية القصوى الواضحة اليوم للعمل على وقف الكارثة الإنسانية المأساوية الجارية في قطاع غزة، واستمرار تدهور الأوضاع في الضفة الغربية، وتغول المستوطنين والمتطرفين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، فالأوضاع الإنسانية في غزة قد بلغت مرحلة حرجة غير مسبوقة توجب على الجميع التصدي لوقف هذه الكارثة.



وإزاء هذا الوضع تتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة الجهود الدولية الرامية إلى إيصال المساعدات المنقذة للحياة إلى الشعب الفلسطيني الشقيق، وستواصل بلادي إيصال الدعم الإغاثي إلى من أهم في أمس الحاجة إليه براً وجواً وبحراً، حيث باشرت على الفور عمليات الإسقاط الجوي للمساعدات في غزة، بالإضافة إلى قوافل المساعدات البرية والبحرية.

ومع معالجة الأوضاع الإنسانية، لا بد من العمل على وقف فوري لإطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن والأحرار، وتضافر الجهود الدولية لوقف الحرب في غزة، وتمهيد الطريق لحل مستدام للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

ولتحقيق السلام المستدام، نرى:

أولاً: أهمية الدفع لخلق إرادة سياسية تؤمن بأن الحل السياسي هو الخيار الوحيد الواقعي الذي يقود إلى السلام المستدام، عبر عملية تفاوضية جادة بين الأطراف، وبرعاية إقليمية ودولية.

ثانياً: ولتجنب استمرار الصراع وتكرار المواجهات والعنف، ولابد من خلق أفق سياسي يعتمد خارطة طريق واضحة وملزمة ولا يمكن النكوص عنها، لم يسار لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، تعيش بسلام وأمان جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، وأن تلتزم كل الأطراف المعنية بإنقاذ خارطة الطريق.



ثالثاً: لا بد أن يشمل مسار إقامة الدولة الفلسطينية معالجة جذرية لمسائل الإصلاح والحوكمة والأمن، بما يؤمن تمكين سلطة وطنية فلسطينية شرعية كفؤة ومسؤولة وقادرة على حصر السلاح بيدها وتأمين الأمن والا ستقرار و سيادة القانون، وملتزمة بمكافحة التطرف والإرهاب.

رابعاً: لا بد أن تتضمن العملية السياسية لتحقيق السلام المستدام بعداً إقليمياً ودولياً تنخرط فيه الأطراف الفاعلة الإقليمية والدولية بجهد ت ضامني يودي إلى مكافحة التطرف والإرهاب في المنطقة، وإنهاء دوامة العنف والمواجهات، وحل الأزمات، وإشاعة الا ستقرار، وبناء جسور التواصل، وتحقيق التنمية والازدهار لكل دول وشعوب المنطقة، بما يشمل طموح وآمال الفلسطينيين والإسرائيليين.



أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن كل يوم يمر دون حل يعمق الجراح، ويُبعد فرص السلام. واليوم،
المسار واضح أمامنا، خاصة مع الخطوات والالتزامات التي عبر
عنها المجتمع الدولي في مجموعات العمل الثمانية المنبثقة عن
هذا المؤتمر، والتي شاركت بلادي في عدد منها. وجلّ ما نحتاج إليه
الآن هو الجرأة والشجاعة السياسية للاتجاه نحو السلام بوصفه
الخيار الاستراتيجي الوحيد.

شكراً لكم.